اللغة البراجماتية وعلاقتها بمهارات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة

Pragmatic language and its relationship to children's social communication skills in early childhood

إعداد

الباحثة/ محسن عمر احمد احمد

المستخلص:

اللغة البراجماتية وعلاقتها بمهارات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة و هدف البحث الحالي إلى الكشف عن العلاقة بين اللغة البراجماتية والتواصل الاجتماعي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، هذا بالإضافة إلى التحقق من الفروق في اللغة البراجماتية والتواصل الاجتماعي تبعـًا لمتغير النوع (ذكور – إناث). وتكونت عينة المشاركين في البحث من (200) طفل، ممن تراوحت أعمارهم ما بين (4– 6) سنوات، ولجمع البيانات، تم إعداد مقياس اللغة البراجماتية ومقياس التواصل الاجتماعي، وقام الباحث باستخدام المنهج الوصفي المقارن، واستخدم الباحث الاساليب الإحصائية الأتية: حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون، اختبار ت (T– TEST) والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري باستخدام حزمة البرامج الإحصائية. وأسفرت نتائج البحث عن وجود علاقة ذات دلالة احصائية دالة عند (0.01) بين اللغة البراجماتية والتواصل الاجتماعي كما تحقق في الفرض الاول، كما أسفرت عن وجود فروق دالة احصائيا عند (0.01) بين كل من الذكور والإناث في اللغة البراجماتية والتواصل الاجتماعي لصالح عينة الإناث كما تحقق بالفرض الثاني والثالث.

الكلمات المفتاحية: اللغة البراجماتية – التواصل الاجتماعي – الطفولة المبكرة.

Abstract: Pragmatic language and its relationship to children's social communication skills in early childhood

The study aimed to reveal the relationship between pragmatic language and social communication in children, in addition to verifying the differences in pragmatic language and social communication according to the gender variable (males – females). The number of participants in the study was (200) children, whose ages ranged between (4–6) years. To collect data,

two scales of pragmatic language and social communication were prepared. The researcher used the comparative descriptive approach, and the researcher used the following statistical methods: calculating pearson The arithmetic average and .link transaction values, T-TEST testing standard deviation using the statistical programme package. The results resulted in a significant and positive correlation between the pragmatic language and social communication among children, and the study also resulted in the presence of statistically significant differences in the pragmatic language and social communication in the light of the gender variable in favor of the female sample.

Keywords: pragmatic language - social communication - early childhood .

مقدمة البحث

تجدر الإشارة إلى أن هناك تركيزا من قبل الباحثين على نمو المهارات اللغوية التالية؛ وهي النمو المفرداتي بالإضافة إلى التراكيب الاستقبالية والتعبيرية. وبالرغم من كون تلك مظاهر تشكل المكونات الأساسية لنمو اللغة والتي تسهل من عملية التواصل، إلا أن هناك مظهرا لغويا هاما قد تغاضى عن دراسته العديد من الباحثين في هذا المجتمع، ألا وهو مهارات اللغة البراجماتية. فبالرغم من ضرورة امتلاك الأطفال لحصيلة من المفردات اللغوية بالإضافة إلى تمتعهم بمهارات اللغة التعبيرية والاستقبالية في عملية التواصل، إلا أنه من الضروري جدا أن يمتلك هؤلاء الأطفال القدرة على توظيف هذه الأدوات اللغوية بفعالية في مواقف التفاعل الاجتماعي مع رفاقهم وهذا ما يعبر عنه باللغة البراجماتية، والتي تشير إلى قدرة الفرد على استخدام المهارات اللغوية بشكل يتلاءم مع السياق الإجتماعى. (Goberis et al., 2012)

وبالإضافة لما سبق، أوضحت نتائج دراسات أخرى أن الأطفال الذين تراوحت أعمارهم ما بين (7 – 9) أعوام، والذين يعانون من صعوبات تتعلق باللغة البراجماتية قد واجهوا أيضا مشكلات اجتماعية–انفعالية طبقا لتقديرات المعلمين. (Ketelaars et al., 2009)

وبناء على ما سبق، يمكن القول بأن الأطفال الذين يعانون من مشكلات تتعلق ببراجماتيات اللغة هم أكثر احتمالا للمعاناة من قصور في النمو الاجتماعي والانفعالي. والأطفال قد يعانون من بعض أوجه القصور الاجتماعي – الانفعالي والتي تنبع من المشكلات البراجماتية لديهم نظرا لانخفاض القدرات التواصلية لهؤلاء الأطفال والتي تتأثر بالمشكلات الخاصة بالمظاهر اللفظية والبصرية للغة. وتشير أدبيات البحث الخاصة باللغة البراجماتية لدى الأطفال إلى تأخر نمو اللغة البراجماتية لدى هذه الفئة مقارنة بالعاديين. (Goberis et al., 2012)

لقد اتضح من نتائج دراسة Most et al, والتي أجريت على (24) من الأطفال المعاقين سمعيا (13)، والذين تراوحت أعمارهم مابين (6.3 – 9.4) عاما إلى وجود تشابه في قدرات اللغة البراجماتية والتي تم قياسها باستخدام بروتوكول اللغة البراجماتية لكل من Prutting and Kirchner, 1987) لدى هؤلاء الأطفال، وقصور القدرات اللغوية لدى هؤلاء الأطفال في هذا الصدد بالمقارنة بالأطفال السامعين (ن= 13 كعينة ضابطة)، حيث كانت القدرات البراجماتية لهؤلاء الأطفال المعاقين سمعيا أقل مرونة وأقل فعالية. (Most et al., 2010)

وفي نفس الشأن قام يوشيناجا وايتانو بتقصي المهارات البراجماتية لـ (54) من الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة (3 –4 أعوام)، وذلك باستخدام القائمة المرجعية للغة البراجماتية والتي تقيس سبع قدرات تمثل مهارات اللغة البراجماتية هي كالتالي: 1– الأدائية (أنا أريد)، 2– التنظيمية (نفذ ما طلب منك)، 3– التفاعلية (أنا وانت)، 4– الشخصية (ها أنا قد جئت)، 5– الاستكشافية (أخبرني لماذا)، 6– التخيلية (دعنا نتظاهر بـ)، 7– الروائية (لدي شئ أود أخبارك به)، وأسفرت نتائج الدراسة عن وقوع هذه القدرات تحت فئتي إما غير موجودة أو موجودة بشكل منتظم. وفي هذه الفئة من الأطفال المعاقين سمعيا، كانت المهارات البراجماتية غير الموجودة لدى الأطفال في سن الثالثة هي إعطاء التوجيهات، مراجعة الرسائل غير الواضحة، احترام وجهة نظر الآخر، تفسير المشاعر، إخبار الكبار بشئ غير مفهوم، إبداء الآراء بخصوص أمر ما، توجيه أسئلة بقصد التوضيح، المشاركة في تقييم موضوع ما على النقيض من شخص آخر وتقييم جودة أحد الأحداث. وكانت المهارات غير الموجودة لدى الأطفال في سن الرابعة هي مراجعة الرسائل غير الواضحة وتقييم نوعية أحد الأحداث. (Yoshinaga–Itano, 2010)

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث فى وجود قصور فى اللغة البراجماتية لدى الأطفال ويبدو ذلك واضحا فى عدم قدرتهم فهم انفعالات الأخرين وكذلك عدم قدرتهم على توظيف اللغة بما يتناسب مع المواقف الإجتماعية المختلفة مما يفقد الطفل كثيرا من قدرته على التواصل الإجتماعى والقدرة على التفاعل الجيد مع الأخرين حيث أن قدرته على اكتساب وفهم اللغة وكذلك قدرته على التعبير من خلال النطق الصحيح لا تكتمل الا حين يستطيع الطفل استخدام هذه اللغه بالشكل المناسب والذى يتلاءم مع الحدث الذى يمر به وأن يستطيع تركيب الجمل المناسبة والملائمة لما يرغب فى التعبير عنه وكذلك اختيار الوقت والمكان المناسب لتوظيف الكلمات بما يفى بالغرض من استخدام اللغة، وتتضح مشكلة البحث فى القصور الواضح لدى الأطفال فى اللغة البراجماتية مما قد يتسبب فى عدم قدرتهم على التواصل الإجتماعى مع الأخرين سواء على نطاق الأسرة أو المجتمع الخارجى مما يتسبب لهم فى العديد من المشكلات التى تعوق نموهم النفسى والإجتماعى وكذا قدرتهم على التواصل الجيد مع اقرانهم واكتسابهم الثقة بالنفس وبناء علاقات طيبة مع الأخرين.

وفى ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث فى التساؤلات الآتية :

1- ما العلاقة بين اللغة البراجماتية والتواصل الاجتماعي؟

2- ما الفروق في اللغة البراجماتية لدي الذكور والإناث؟

3- ما الفروق في التواصل الاجتماعي لدي الذكور والإناث؟

أهداف البحث

يهدف البحث الى التعرف على:

1) العلاقة بين اللغة البراجماتية والتواصل الاجتماعي.
2) الفروق في اللغة البراجماتية لدي الذكور والإناث.
3) الفروق في التواصل الاجتماعي لدي الذكور والإناث.

أهمية البحث

1- تتجلى أهمية البحث فى كونه يتصدي لفئة الأطفال، واللغه البراجماتية.
2- ندرة الدراسات العربية في هذا المجال (اللغة البرجماتية لدى الاطفال والتواصل الإجتماعى مع الأخرين) وذلك فى حدود علم الباحث.
3- يفيد هذا البحث كلا من أخصائي التخاطب, المدرس, الأخصائى الإجتماعى والأسرة في فهم قدرات الطفل واحتياجاته المعرفيه والتعاون كفريق تدريبى للحد من قصور اللغة البراجماتية وما لذلك من أكبر الأثر فى تنمية مهارات التواصل الأجتماعى لديه.

المفاهيم الاجرائية للبحث

اللغة البراجماتية

تتضمن اللغة البراجماتية مهارات القدرة على إحداث درجة من التكامل بين اللغة والمعلومات الموجودة فى السياق الاجتماعى كخطوة أساسية لحدوث التواصل الفعال والتي تعتمد على مدى معرفة الفرد وإدراكه لقواعد اللغة. وبعبارة أكثر تحديدا تتمثل اللغة البراجماتية في القدرة على انتاج وحدات كلامية منظمة ومترابطة مثل المحادثات والروايات او القصص، ومن ثم استخدام القصص لأغراض مختلفة ومن خلال مواقف مختلفة، والقدرة على فهم واستيعاب مايريده الطرف الآخر في الحوار؛ وهو الدرجة التي يحصل عليها الأطفال على مقياس اللغة البراجماتية (إعداد: الباحث).

كما يُعرف اضطراب اللغة البراجماتية إجرائيًا على أنه قصور في الاستخدام الفعلي للغة في المواقف االجتماعية وكذلك استخدامها في التواصل مع الاخرين، وقصور في مهارات المحادثة، وتبادلية الحديث، ومبادأة الحد يث، والتواصل البصري، والتواصل غير اللفظي، كما تتضمن الاخفاق في استخدام اللغة في السياق الاجتماعي، لان الطفل قد يستخدم الكلمات في مواقف أو سياقات تناسبها تلك الكلمات أو العبارات، كما تتضمن جوانب القصور التفسير الحرفي للغة، واستخدام تعليقات غير ملائمة اجتماعيًا، واستخدام لغة نمطية أو خاصة بالطفل نفسه.

تعريف اللغة البراجماتية

تُعرف اللغة البراجماتية بأنها مجال لغوي يتعلق باستخدام اللغة خلال سياقات اجتماعية متعددة والتي توفر للمستمع تفسيرا دقيقاً لمقاصد ورسائل المتحدث.

(Gleason, J. B. 2005 ; Marasco, K., et al., 2004)

البراجماتية هي دراسة القواعد التي تحكم استخدام اللغة في المواقف الاجتماعية، والتي تركز بشكل كبير على استخدامات اللغة داخل السياق، وتشمل وسائل التواصل غير اللفظية مثل)التواصل البصري، وتعبيرات الوجه(، ومهارات المحادثة، والقدرات السردية، و تضم أيضا الدلالات، وعلم الاصوات، والقواعد النحوية، ويضم هذا البعد مجموعة كبيرة من المهارات مثل: المهارات اللغوية غير اللفظية، فهم ووصف وظيفة الاشياء، مهارات المحادثة، وتسمية الاشياء، والتعبير عن المشاعر، والقدرة على سرد القصص.

(Osman, D. M., et al, 2011)

التواصل الإجتماعى

هو الاستخدام الوظيفى الفعال للغة اللفظية وغير اللفظية والتى يمكن إنتقاؤها بناء على الموقف الاجتماعى لتحقيق وظائف وأهداف التواصل مثل التحدث بأدبٍ أو التعبير عن الغضب بصورةٍ إيجابية بناءة أو الإعتذار عن إرتكاب خطأ ما، وهو الدرجة التي يحصل عليها الأطفال على مقياس التواصل الاجتماعي (إعداد: الباحث).

مرحلة الطفولة المبكرة:

هي مرحلة ما قبل المدرسة، حيث أنها تبدأ بنهاية العام الثاني من حياة الطفل، وتستمر حتى بداية العام السادس.

محددات البحث

أ- المحددات الزمنية

تم تطبيق أدوات البحث في عام 2022م.

ب- المحددات المكانية

تم تطبيق الأدوات في محافظة القاهرة.

جـ- المحددات البشرية

تكونت عينة البحث من 200 من الأطفال، وتراوحت أعمار الأطفال المشاركون فى البحث ما بين 4-6 سنوات.

4- المحددات المنهجية

تم استخدام المنهج الوصفي المقارن.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول: اللغة البراجماتية:

هي دراسة القواعد التي تحكم استخدام اللغة في المواقف الاجتماعية، والتي تركز بشكل كبير على استخدامات اللغة داخل السياق، وتشمل وسائل التواصل غير اللفظية مثل)التواصل البصري، وتعبيرات الوجه(، ومهارات المحادثة، والقدرات السردية، و تضم أيضا الدلالات، وعلم الاصوات، والقواعد النحوية، ويضم هذا البعد مجموعة كبيرة من المهارات مثل: المهارات اللغوية غير اللفظية، فهم ووصف وظيفة الاشياء، مهارات المحادثة، وتسمية الاشياء، والتعبير عن المشاعر، والقدرة على سرد القصص. (Osman, D. M., et al, 2011)

كما تعتبر اللغة البراجماتية من المجالات اللغوية التي تشير إلى الاستخدام الوظيفي للغة ضمن السياقات الاجتماعية، والقدرة على استخدام اللغة بكفاءة، وذلك لتحقيق أهداف معينة، وتهتم اللغة البراجماتية بكيفية عمل تواصل اجتماعي فعال، وذلك مع اختلاف البيئات والسياق الاجتماعي المستخدمة فيه، وكيفية انتقال الرسائل المختلفة بشكل مناسب.

Kock, G. 2012,de Marchena, 2013)

كما يشير simmons, E.S., 2014 إلى تعريف الجمعية الامريكية للغة والتخاطب والسمع للغة البراجماتية والتي تعرفها على إنها الاستخدام الفعال والمناسب للغة لتحقيق أهداف اجتماعية، وضبط الادوار والموضوعات خلال المحادثة، والوعي بالادوار الاجتماعية، وتقدير احتياجات الاخرين للتحدث. (simmons, E.S., 2014)

ويمكن تعريف البراجماتية على أنها القدرة على استخدام وفهم اللغة داخل السياق الاجتماعي، وهي بذلك أبعد أو أكثر من فهم معنى الكلمة والتعبير عنها في أشكالها الصوتية والنحوية الصحيحة.
(Helland, W.A, Helland, T. 2017)

محكات تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية:

يمكن التعرف على ذوي اضطراب اللغة البراجماتية من خلال محكات التشخيص الخاصة التي درجت في الطبعة الخامسة من دليل تشخيص الاضطرابات النفسية وإحصائها الصادر عن الجمعية الامريكية للطب النفسى (American Association Psychiatric,2013) ، والتي تتضح على النحو التالي:

أ- الصعوبات المستمرة في الاستخدام الاجتماعي للتواصل اللفظي وغير اللفظي والذي يتضح في:

1- أوجه القصور في استخدام التواصل للاغراض الاجتماعية مثل: التحية وتبادل المعلومات، بطريقة مناسبة للسياق الاجتماعي.
2- ضعف القدرة على تطويع التواصل لمطابقة السياق أو احتياجات المستمع مثل: التحدث بشكل مختلف في الفصل الدراسي عن في الملعب، والتحدث بشكل مختلف مع الطفل عن الكبار، وتجنب استخدام اللغة الرسمية بشكل مفرط.
3- الصعوبات في اتباع قواعد المحادثة ورواية القصص، مثل التناوب في المحادثة، وإعادة الصياغة عند إساءة فهمها، ومعرفة كيفية استخدام الاشارات اللفظية وغير اللفظية لتنظيم التفاعل.

ب-ينتج عن أوجه القصور قيود وظيفية في التواصل الفعال أو المشاركة الاجتماعية أو العلاقات الاجتماعية أو التحصيل الدراسي أو الأداء المهني، بشكل فردي أو جماعي .

ت-تكون بداية الأعراض في فترة النمو المبكرة (ولكن قد لا تظهر أوجه القصور بشكل كامل حتى تتجاوز متطلبات التواصل الاجتماعي القدرات المحدودة).
(American Association Psychiatric,2013)

وتجدر الاشارة إلى جهود الباحثين في تطوير أساليب واستراتيجيات بعيدا عن الاستراتيجيات التقليدية في التعليم من أجل تحسين وتنمية اللغة البراجماتية، كما تجدر الاشارة الى أهمية تعاون الاسرة بالمشاركة في تطبيق الاستراتيجيات بالمنزل. ومن هذه الاستراتيجيات:

القصص الاجتماعية، وجدولة تنظيم المهارة، وتدريب الصور المعرفي، والتدريب على الاستجابة المحورية، والتدريس العرضي. (الرزيقات، 2010)

المحور الثاني: التواصل الإجتماعى

هو الاستخدام الوظيفى الفعال للغة اللفظية وغير اللفظية والتى يمكن إنتقاؤها بناء على الموقف الاجتماعى لتحقيق وظائف وأهداف التواصل مثل التحدث بأدبٍ أو التعبير عن الغضب بصورةٍ إيجابية بناءة أو الإعتذار عن إرتكاب خطأ ما؛ وهو الدرجة التي يحصل عليها الأطفال على مقياس التواصل الاجتماعي (إعداد: الباحث).

مهارات التواصل الإجتماعي:

هي اي مهارة تمكن الانسان من التواصل والتفاعل مع الأخرين، ومن خلالها تظهر الأعراف والعلاقات الإجتماعية بعدة صور لفظية وغير لفظية.

وهي ايضا المهارات التي يستخدمها ويوظفها اي شخص ليتواصل ويتفاعل مع الأخرين وتشمل مهارة الإستماع الفعال والإقناع ومهارة التفويض والقيادة. (العلي، 2015: 15)

التواصل الاجتماعي واللغة:

إذا ما أردت أن تثير إنتباه شخص لمسألة معينة، أمامك ثلاث وسائل: وسيلة سيئة وهي إستخدام الكلمات، وسيلة أفضل وهي الإخراج، وسيلة ممتازة وهي إدخال المسألة في تفاعل معاً.

الحالة الأولى هي حالة الخطاب، تقدّم عرضاً، تتلو نصاً، تعرض معطيات... المستمع هنا ينصت لأمور ثابتة، لا شيء يتحرّك فيشعر عندها بالضجر.

الحالة الثانية هي حالة المسار، أي هناك بداية ووسط ونهاية، كأنما قصّة تجري، يوجد مفاجآت، وصور، ووقائع، وإنقلاب في الأوضاع، بإختصار يوجد إستثارة للإهتمام.

أما الحالة الثالثة فهي حينما تستطيع أن تجعل ذلك الشخص يشاركك، تجعله يدخل في الأحداث وتشعره بأن كثيراً من القضايا تتوقف عليه، وبأنه لن يعود هو نفسه بعد مروره بالحدث كما كان من قبل، عندئذٍ تسجل فوراً في تغييره لأنك أدخلته في تفاعل اجتماعي. (طربية،2017: 56)

مرحلة الطفولة المبكرة:

هي مرحلة ما قبل المدرسة، حيث أنها تبدأ بنهاية العام الثاني من حياة الطفل، وتستمر حتى بداية العام السادس.

وتعد مرحلة الطفولة المبكّرة مرحلة مهمة في حياة الطفل، حيث إن نموه فيها يكون سريعًا وبخاصة نموه العقلي، وتشهد هذه المرحلة مجموعة من التغيرات التي تطرأ على الطفل كالاتزان الفسيولوجي ،

والتحكم في عملية الإخراج ، وزيادة الميل إلى الحرية، ومحاولة التعرّف على البيئة المحيطة، والنمو السريع في اللّغة، ونمو واكتساب المهارات الحياتية، وتكوين المفاهيم الاجتماعية، والتفرقة بين الصواب والخطأ والخير والشر، وبداية نمو الذات وازدياد وضوح الفوارق الشخصية حتى تصبح واضحة المعالم في نهاية المرحلة.

.. معنى ذلك أن الطفل في هذه المرحلة يكون مدفوعًا بالحاجة إلى تأكيد ذاته وسيطرته، واختبار قدرته وحاجته للتحدي، وشعوره بالاستقلالية.

وبمجرد أن يتعلم الطفل المشي في هذه المرحلة تبدأ مهارات جديدة في الظهور مثل الجري، القفز، والكلام، .. وتنمو لديه بعض المهارات الحركية التي تجعل منه كائنًا اجتماعيًا .

مرحلة العمر الحرج :

ونجاح الطفل في التكيف مع العلاقات الاجتماعية الخارجية يتأثر بنوع الخبرات الاجتماعية التي تلقاها داخل المنزل ، فالأطفال الذين يتم تنشئتهم اجتماعًا بالمنزل يحققون تكيفًا اجتماعيًا خارجيًا أفضل من غيرهم ، كما أن الطفل الذي يظل معتمدًا على الوالدين تتأثر علاقاته بأقرانه ويصبح غير مرغوب به مما يدعوا إلى رفضه كرفيق لعب. (عبد الجواد، 2017: 12)

الدراسات والبحوث السابقة

أولا: دراسات تناولت قصور اللغة البراجماتية لدى الأطفال

دراسة (Silvestre et al., 2006)

حاولت الدراسة تقصي المهارات الحوارية ومفهوم الذات لدى (56) من الأطفال في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية المتمثلة في السن، النوع، واستخدمت الدراسة النسخة المترجمة الأسبانية لمقياس تطور الذات (Elexpuru, 1992)، اختبار (TST–Who Am I?)، بينما تم قياس الكفاءة الحوارية من خلال المحادثات التي أجريت مع أحد الكبار السامعين، ثم تحليل تلك المحادثات استنادا إلى التحليل البراجماتي. وأسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة بين مفهوم الذات الإيجابي ومعظم أبعاد الكفاءة الحوارية.

دراسة (Toe et al., 2007)

حاولت الدراسة تقصي المظاهر النمائية للمهارات البراجماتية لـ (18) من الأطفال، والذين تراوحت أعمارهم ما بين (6 – 16) عاما. وتم تسجيل الحوارات الخاصة بهؤلاء الأطفال مع معلميهم باستخدام شرائط الفيديو. وأسفرت النتائج عن ظهور بعض المشكلات الحوارية البسيطة أثناء تلك التفاعلات، وكان الأطفال الأكبر سنا أكثر توازنا في تبادل الحوار وأكثر ميلا إلى البدء في عملية

التفاعل، بينما كان الأطفال الأصغر سنا أكثر اعتمادا على الاستجابات البسيطة على أسئلة معلميهم، وكان معدل الأسئلة الموجهة من جميع الطلاب لمعلميهم ضعيفا.

دراسة (Most et al., 2010)

استهدفت الدراسة تقصي بروفيلات اللغة البراجماتية لدى (24) من الأطفال. وكان جميع الأطفال في مجموعة المعاقين سمعيا من مستخدمي اللغة المنطوقة، يدرسون في مدارس عادية ويتلقون العلاج الخاص بالتواصل مرتين أسبوعيا، بالإضافة إلى كونهم لا يعانون من أية اضطرابات أخرى. واستخدمت الدراسة البروتوكول البراجماتي الذي أعده (Prutting &. Kirchner, 1987)

وأشارت النتائج إلى تنوع البروفيلات البراجماتية في مجموعة المعاقين سمعيا بالإضافة إلى ضعف قدرتهم على توظيف العديد من القدرات في هذا الشأن مقارنة بالمجموعة الأخرى، وأمكن عزو هذا إلى انخفاض مستوى المرونة المتعلقة باستخدام التراكيب اللغوية، قصور نظرية العقل، قصور مستوى الإدراك السمعي للغة المنطوقة وانخفاض مستوى التعرض للعديد من المواقف والاستراتيجيات البراجماتية. وانتهت الدراسة إلى القول بضرورة تعزيز قدرات التواصل البراجماتي من خلال إعداد برامج تأهيلية للمعاقين سمعيا.

دراسة (Thagard et al., 2011)

استهدفت الدراسة تقصي نوعية العلاقة بين الكفاءة البراجماتية الاجتماعية – اللغوية بكل من درجة الفقدان السمعي، نمط التواصل ودرجة الإنجاز الأكاديمي في التعليم العام لدى (81) من الأطفال، واستخدمت الدراسة اختبار الكفاءة محكي المرجع (Georgia Department of Education, 2000)، والقائمة المرجعية للمهارات الاجتماعية البراجماتية للأطفال (Cobb County School District, 1997). وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية مرتفعة بين المهارات البراجماتية الاجتماعية (سواء استخدم الطلاب تلك المهارات بشكل منطوق أو إشاري) والمخرجات الأكاديمية.

دراسة (Goberis et al., 2012)

استهدفت الدراسة تقصي المهارات البراجماتية لدى الأطفال. وتشكلت عينة الدراسة من مجموعتين إحداهما قوامها (126) من الأطفال الذين تراوحت أعمارهم ما بين (3 – 7) أعوام، والأخرى الضابطة تشكلت من (109) من الأطفال العاديين الذين تراوحت أعمارهم ما بين (2 –7) أعوام. واستخدمت الدراسة القائمة المرجعية للغة البراجماتية، والتي طبقت على الآباء بقصد التعرف على المهارات البراجماتية لأبنائهم. وتوصلت نتائج الدراسة إلى القول بأن نمو البراجماتيات اللغوية

يعد بمثابة أكثر مظاهر اللغة تعقيدا وتجريدا، وإلى أن الأطفال المعاقين سمعيا يكتسبون مهارات اللغة البراجماتية بشكل أبطا مقارنة بغيرهم من السامعين الذين يكتسبون هذه المهارات بشكل سريع بين سن الثالثة والرابعة بحيث يصبحون قادرين على استخدام المهارات الخاصة ببراجماتيات اللغة ببراعة، وأخيرا، انتهت الدراسة إل القول بأنه بدون إتقان مهارات اللغة البراجماتية، سيواجه الأطفال العديد من التحديات في التواصل الاجتماعي بمختلف أشكاله.

دراسة (Tobey et al., 2013)

استهدفت الدراسة تقصي القدرات اللغوية اللفظية لدى الأطفال المعاقين سمعيا..وتشكلت عينة الدراسة من مجموعتين من الأطفال ذوي الفقدان السمعي الحس عصبي، قوام إحداهما (96) والذين أجريت لهم جرحة زراعة القوقعة قبل بلوغ العامين والنصف ، والأخرى (62) من أمثالهم ولكن ممن أجريت لهم جراحة زراعة القوقعة بعد بلوغ من عامين ونصف إلى خمسة. واستخدمت الدراسة أربعة مقاييس فرعية للمقياس الشامل للغة المنطوقة. وبالنسبة للنتائج فقد أسفرت عن حصول أفراد المجموعة الأولى على درجات مرتفعة فيما يتعلق بالمفردات التعبيرية، التراكيب التعبيرية واللغة البراجماتية مقارنة بأفراد المجموعة الثانية. وبعبارة أخرى، أشارت نتائج الدراسة إلى أن زراعة القوقعة في سن مبكرة يرتبط بالمستويات المرتفعة من الأداء اللغوين بعكس تأخر إجراء تلك الجراحة الذي يرتبط باحتمالية استمرار التأخر اللغوي وخصوصا في مجالي التراكيب واللغة البراجماتية.

دراسة (Toe & Paatsch, 2013)

استهدفت الدراسة تقصي المهارات الحوارية (المهارات البراجماتية) لدى (20) من الأطفال الذين أجريت لهم جراحة زراعة القوقعة، والذين تراوحت أعمارهم ما بين (9 – 12) عاما. وتمت ملاحظة هذه المهارات اللغوية أثناء الأحاديث الحرة مع رفاقهم من السامعين، ثم مقارنة المهارات البراجماتية الخاصة بهؤلاء الأطفال مع رفاقهم من السامعين بالمهارات البراجماتية الخاصة بعشرين طفل من السامعين وأمثالهم (من السامعين)، تلى ذلك تحليل هذه المهارات البراجماتية في ضوء التوازن الحواري، التبادل الحواي والإصلاح الحواري، بالإضافة إلى تقصي أثر مستوى وضوح الكلام في هذا الصدد. وأشارت النتائج إلى أن الأطفال المعاقين سمعيا كانوا أكثر ميلا إلى الهيمنة على الحوارات المتبادلة بينهم وبين أمثالهم من السامعين، حيث استهل هؤلاء الأطفال الحديث في العديد من الموضوعات، استغرقوا وقتا أطول، وجهوا أسئلة أكثر، كما صدرت عنهم العديد من التعليقات الشخصية. وعلى النقيض، تميزت المحادثات الخاصة بالسامعين بالتوازن في جميع المظاهر

البراجماتية السالف ذكرها. ولم يكن لوضوح الكلام أثر في المهارات البراجماتية للأطفال ذوي جراحة القوقعة، حيث تمتع جميع الأطفال بمستوى مرتفع نسبيا من الوضوح الكلمي.

ثانيا: دراسات تناولت التواصل الإجتماعى لدى الأطفال

دراسة (Bat et al., 2005)

هدفت الدراسة إلى تنمية التواصل والتنشئة الاجتماعية لدى الأطفال، وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعة من الأطفال بمتوسط عمر (6.11) أعوام، وكان من نتائج الدراسة أنَّ الأطفال الذين تم زرع قوقعة داخل أذنهم قد أظهروا تقدماً ملحوظا فى التواصل والمهارات الاجتماعية.

دراسة (Kushalnagar et al., 2011)

هدفت إلى تنمية جودة الحياة لدى الأطفال من خلال تفعيل دور عملية التواصل بينهم وبين الوالدين، وتكونت عينة الدراسة من (230) شابًّا معاقًا سمعيًّا بمتوسط عمرى (14.1)، وقد تم تطبيق مقياس التواصل وجودة الحياة على جميع أفراد العينة، وكان من نتائج الدراسة أنَّ جودة الحياة كانت محدودة وكان هناك أعراض للإكتئاب بالنسبة للأطفال، فى حين كان الأطفال أكثر تواصلاً مع الوالدين وبالتالى أدى ذلك إلى تحسين جودة الحياة لديهم.

تعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح مما سبق عرضه من دراسات سابقة أنها ركزت على جوانب مختلفة فيما يتعلق بكل متغير من متغيرات الدراسة، وأهملت جوانب أخري هامة، وما الدراسة الحالية إلا محاولة لسد هذه الثغرات، وإكمال لمسيرة البناء المتتالية على مدي السنوات السابقة حتى وقتنا الراهن، كما تمت الملاحظة من عرض الدراسات السابقة قلة الدراسات العربية التي اهتمت بدراسة اللغة البراجماتية والتواصل الاجتماعى لدى الأطفال، وذلك فى حدود علم الباحث، كما أن كل الدراسات التي اهتمت بدراسة اللغة البراجماتية دراسات أجنبية، وذلك فى حدود علم الباحث.

ومن خلال النظرة الكلية لنتائج الدراسات والبحوث السابقة، وجد الباحث أن الأطفال يعانون من قصور واضح فى اللغة البراجماتية والتواصل الاجتماعى.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يمكن القول بأنها لا تعكس واقع المشكلات الناتجة عن خفض اللغة البراجماتية والتواصل الاجتماعى، ونظرًا لندرة هذه الدراسات لهذا الموضوع – فى حد علم الباحث، رغم ما للموضوع من أهمية نظرية وتطبيقية، بالإضافة إلى أن ندرة الدراسات العربية التي تناولت اللغة البراجماتية والتواصل الاجتماعى لدى الاطفال، يمثل مؤشرا لضرورة

الاهتمام بدراستها، مع تجنب أوجه النقد التي وصفت فى التعقيب على الدراسات بهدف الوصول إلى نتائج أكثر قابلية للتعميم، بالإضافة إلى اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فى حداثة موضوعها، واختيار عيناتها التى هى فى حاجة ماسة الى المساندة من قبل الآخرين، وقد استفاد الباحث من البحوث والدراسات السابقة وما توصلت إليه من نتائج فى صياغة فروض الدراسة، وإعداد أدوات الدراسة، وتحديد العينة ومواصفاتها، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات، هذا بالإضافة إلى سعي الباحث نحو الحرص على التواصل والتكامل بين عرض الإطار النظري وتطبيق الأساليب والأدوات الخاصة بالدراسة، والسعي نحو تقديم عرض متكامل ومتفاعل وصولاً إلى المستوي المنشود وفقًا للتوجيهات التربوية والإرشادية السليمة التي تتلاءم مع طبيعة المجتمع المصري.

فروض البحث

1. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين اللغة البراجماتية والتواصل الاجتماعي لدى الأطفال.
2. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات اللغة البراجماتية لدى الذكور والإناث، لصالح الإناث.
3. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات التواصل الاجتماعي لدى الذكور والإناث، لصالح الإناث.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي المقارن.

عينة البحث:

أُجري البحث على عينة من الأطفال، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين:

1- عينة التحقق من الخصائص السيكومترية:

تكونت عينة التحقق من الخصائص السيكومترية من (50) من الأطفال، تراوحت أعمارهم ما بين (4 – 6) سنوات.

2- العينة الأساسية:

تكونت العينة الأساسية من (200) من الأطفال منهم (100) ذكور و (100) إناث، تراوحت أعمارهم ما بين (4 – 6) عاما.

أدوات الدراسة:

استخدم الباحث الأدوات التالية:

1- مقياس اللغة البراجماتية (إعداد: الباحث).

مبررات إعداد المقياس:

1) معظم الأدوات المستخدمة فى الدراسات السابقة غير ملائمة من حيث الصياغة اللفظية، وقد تصلح لأعمار تختلف عن أعمار عينة الدراسة.
2) معظم الأدوات المستخدمة فى الدراسات السابقة غير ملائمة من حيث طول العبارة نفسها، والتعامل مع عبارات طويلة جدًّا يؤدى إلى ملل وتعب هؤلاء الأفراد.
3) معظم المفردات والأبعاد فى المقاييس السابقة غير مناسبة لطبيعة عينة الدراسة.
4) يتناول البحث الحالى مرحلة عمرية لم تتوفر لها مقاييس ملائمة لقياس اللغة البراجماتية.

وبناء على ما سبق قام الباحث بإعداد مقياس اللغة البراجماتية لدى الأطفال.

ولإعداد مقياس اللغة البراجماتية قام الباحث بالاتى:

أ- الإطلاع على الأُطر النظرية والكثير من الدراسات السابقة التى تناولت اللغة البراجماتية.

ب- تم الإطلاع على عدد من المقاييس التى استُخدِمت لقياس اللغة البراجماتية.

ج . فى ضوء ذلك قام الباحث بإعداد مقياس اللغة البراجماتية، مكونًا من (25) مفردة.

وقد اهتم الباحث بالدقة فى صياغة عبارات المقياس، بحيث لا تحمل العبارة أكثر من معنى، وأن تكون محددة وواضحة بالنسبة للحالة، وأن تكون واضحة ومفهومة، وأن تكون مصاغة باللغة العربية، وألا تشتمل على أكثر من فكرة واحدة، مع مراعاة صياغة العبارات فى الاتجاه الموجب.

الخصائص السيكومترية لمقياس اللغة البراجماتية:

أولاً- حساب صدق المقياس:

1- صدق المحكمين:

تمَّ عرض المقياس فى صورته الأولية على عدد من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس بكلية التربية بمختلف الجامعات، وتم إجراء التعديلات المقترحة بحذف بعض المفردات والتى قل الاتفاق عليها عن (80%) بين المحكمين وإعادة صياغة مفردات أخرى وفق ما اتفق عليه المحكمون، وبناء على ذلك لم يتم حذف أي مفردة لأن نسبة الاتفاق لم تقل عن (80%).

2- صدق المحك (الصدق التلازمى):

تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية على المقياس الحالى (إعداد الباحث) واللغة البراجماتية إعداد/ طلبة (2022) كمحك

خارجي وكانت قيمة معامل الارتباط (0.594) وهى دالة عند مستوى (0.01) مما يدل على صدق المقياس الحالي.

3 – الصدق التمييزى (المقارنة الطرفية):

تم حساب صدق المقياس عن طريق المقارنة الطرفية (صدق التمايز)، وذلك بترتيب درجات العينة الاستطلاعية وفق الدرجة الكلية للمقياس تنازلياً، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطى درجات الإرباعى الأعلى والإرباعى الأدنى، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

صدق المقارنة الطرفية لمقياس اللغة البراجماتية

الإرباعى الأعلى ن=13		الإرباعى الأدنى ن=13		قيمة ت	مستوى الدلالة
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
59.87	3.22	31.50	1.51	12.381	0.01

يتضح من جدول (1) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطى درجات الأطفال ذوى المستوى المرتفع وذوى المستوى المنخفض، وفى اتجاه المستوى المرتفع، مما يعنى تمتع المقياس بصدق تمييزى قوى.

ثانياً– ثبات المقياس:

1– طريقة إعادة التطبيق:

وتمَّ ذلك بحساب ثبات مقياس اللغة البراجماتية للأطفال من خلال إعادة تطبيق الاختبار بفاصل زمنى قدره أسبوعين وذلك على العينة الاستطلاعية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات أطفال العينة باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت معاملات الارتباط (0.547) وهي دالة عند (0.01) مما يشير إلى أنَّ المقياس يعطى نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدم أكثر من مرَّة تحت ظروف مماثلة.

2– طريقة معامل ألفا . كرونباخ:

تمَّ حساب معامل الثبات لمقياس اللغة البراجماتية باستخدام معامل ألفا – كرونباخ وكانت القيمة (0.714) وهي مرتفعة، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات.

3– طريقة التجزئة النصفية:

قام الباحث بتطبيق مقياس اللغة البراجماتية على العينة الاستطلاعية التى اشتملت (50) من الأطفال، وتم تصحيح المقياس، ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على على المفردات الفردية، والثانى على المفردات الزوجية، وذلك لكل تلميذ على حدة، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان – براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنَّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك فى الجدول (2):

جدول (2)

مُعاملات ثبات مقياس اللغة البراجماتية بطريقة التجزئة النصفية

سبيرمان . براون	جتمان
0.821	0.694

يتضح من جدول (2) أنَّ معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان . براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات فى قياسه للغة البراجماتية.

ثالثا– الاتساق الداخلي:

وذلك من خلال درجات العينة الاستطلاعية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس والجدول (3) يوضح ذلك

جدول (3)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس اللغة البراجماتية

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.625**	8	0.618**	15	0.524**	22	0.674**
2	0.524**	9	0.217*	16	0.589**	23	0.509**
3	0.658**	10	0.625**	17	0.625**	24	0.647**
4	0.215*	11	0.654**	18	0.547**	25	0.582**
5	0.534**	12	0.421**	19	0.532**		
6	0.574**	13	0.598**	20	0.629**		
7	0.674**	14	0.578**	21	0.647**		

* دالة عند مستوى دلالة 0.05

** دالة عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من جدول (3) أنَّ كل مفردات مقياس اللغة البراجماتية معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائيًّا عند مستويين (0.01، 0.05)، أى أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

الصورة النهائية لمقياس اللغة البراجماتية للأطفال:

وهكذا، تم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس، والصالحة للتطبيق، وتتضمن (25) مفردة، كل مفردة تتضمن ثلاث استجابات.

تعليمات المقياس:

1) يجب عند تطبيق المقياس خلق جو من الألفة مع من يقوم بتطبيق المقياس، حتى ينعكس ذلك على صدقه فى الإجابة.
2) يجب على القائم بتطبيق المقياس توضيح أنَّه ليس هناك زمن محدد للإجابة، كما أنَّ الإجابة ستحاط بسرية تامة.
3) يتم التطبيق بطريقة فردية، وذلك للتأكد من عدم العشوائية فى الإجابة.
4) يجب الإجابة عن كل العبارات لأنَّه كلما زادت العبارات غير المجاب عنها انخفضت دقة النتائج.

طريقة تصحيح المقياس:

حدد الباحث طريقة الاستجابة على المقياس بالاختيار من ثلاث استجابات (دائما، أحياناً، نادرا) على أن يكون تقدير الاستجابات (3، 2، 1) على الترتيب، وبذلك تكون الدرجة القصوى (75)، كما تكون أقل درجة (25)، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع اللغة البراجماتية، وتدل الدرجة المنخفضة على انخفاض اللغة البراجماتية لدى الأطفال.

2- مقياس التواصل الاجتماعي (إعداد: الباحث).

مبررات إعداد المقياس:

1) معظم الأدوات المستخدمة فى الدراسات السابقة غير ملائمة من حيث الصياغة اللفظية، وقد تصلح لأعمار تختلف عن أعمار عينة الدراسة.
2) معظم الأدوات المستخدمة فى الدراسات السابقة غير ملائمة من حيث طول العبارة نفسها، والتعامل مع عبارات طويلة جدًّا يؤدى إلى ملل وتعب هؤلاء الأفراد.
3) معظم المفردات والأبعاد فى المقاييس السابقة غير مناسبة لطبيعة عينة الدراسة.
4) يتناول البحث الحالى مرحلة عمرية لم تتوفر لها مقاييس ملائمة لقياس التواصل الاجتماعي للأطفال.

وبناء على ما سبق قام الباحث بإعداد مقياس التواصل الاجتماعي للأطفال.

ولإعداد مقياس التواصل الاجتماعي للأطفال قام الباحث بالاتى:

أ- الإطلاع على الأُطر النظرية والكثير من الدراسات السابقة التى تناولت التواصل الاجتماعي للأطفال.

ب- تم الإطلاع على عدد من المقاييس التى استُخدِمت لقياس التواصل الاجتماعي الأطفال.

ج . فى ضوء ذلك قام الباحث بإعداد مقياس التواصل الاجتماعي الأطفال فى صورته الاولية، مكونًا من (30) مفردة.

وقد اهتم الباحث بالدقة فى صياغة أبعاد وعبارات المقياس، بحيث لا تحمل العبارة أكثر من معنى، وأن تكون محددة وواضحة بالنسبة للحالة، وأن تكون واضحة ومفهومة، وأن تكون مصاغة باللغة العربية، وألا تشتمل على أكثر من فكرة واحدة، مع مراعاة صياغة العبارات فى الاتجاه الموجب.

وبناء على ذلك تم تحديد أبعاد المقياس وتحديد العبارات من خلال الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة التى تناولت التواصل الاجتماعي للأطفال بصفة عامة.

ومن خلال ما سبق تم إعداد الصورة الأولية للمقياس والتى اشتملت على ثلاثة أبعاد هى:

البعد الأول: التواصل مع الأسرة

البعد الثاني: التواصل مع الأصدقاء

البعد الثالث: التواصل مع الأخصائي

وترتبط هذه الأبعاد التى تم تحديدها بطبيعة وفلسفة وأهداف الدراسة حيث يشتمل كل بعد من هذه الأبعاد على مؤشرات وعبارات محصلتها النهائية قياس كل بعد على حدة.

وبناء على ذلك تمت صياغة العبارات الخاصة بكل بعد من أبعاد المقياس وذلك قبل التحكيم وهى أن كل بعد يتكون من (10) مفردات:

الخصائص السيكومترية لمقياس التواصل الاجتماعي للأطفال:

أولاً- حساب صدق المقياس:

1- صدق المحكمين:

تمَّ عرض المقياس فى صورته الأولية على عدد من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس بكلية التربية بمختلف الجامعات، وتم إجراء التعديلات المقترحة بحذف بعض المفردات والتى قل الاتفاق

عليها عن (80%) بين المحكمين وإعادة صياغة مفردات أخرى وفق ما اتفق عليه المحكمون، وبناء على ذلك لم يتم حذف أي مفردة لأن نسبة الاتفاق لم تقل عن (80%).

2- الصدق العاملى:

تم حساب صدق المقياس بطريقة الصدق العاملى للمقياس وذلك بتطبيقه على العينة الاستطلاعية وقوامها (50) من الأطفال من نفس مجتمع الدراسة وخارج عينة الدراسة الأساسية، والجدول (4) يوضح نتائج ذلك.

جدول (4)

التحليل العاملي لأبعاد مقياس التواصل الاجتماعي للأطفال

الأبعاد	قيم التشبع بالعامل	نسب الشيوع
التواصل مع الأسرة	0.935	0.875
التواصل مع الأصدقاء	0.917	0.840
التواصل مع الأخصائي	0.913	0.834
الجذر الكامن	2.549	
نسبة التباين	84.975	

يتضح من جدول (4) تشبع أبعاد مقياس التواصل الاجتماعي للأطفال على عامل واحد، وبلغت نسبة التباين (84.975)، والجذر الكامن (2.549) مما يعنى أنَّ هذه الأبعاد الثلاثة التى تكون هذا العامل تعبر تعبيراً جيدا عن عامل واحد هو التواصل الاجتماعي للأطفال التى وضع المقياس لقياسها بالفعل، مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة صدق مرتفعة.

3 - الصدق التمييزى (المقارنة الطرفية):

تم حساب صدق المقياس عن طريق المقارنة الطرفية (صدق التمايز)، وذلك بترتيب درجات العينة الاستطلاعية وفق الدرجة الكلية للمقياس تنازلياً، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطى درجات الإرباعى الأعلى والإرباعى الأدنى، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

صدق المقارنة الطرفية لمقياس التواصل الاجتماعي للأطفال

أبعاد التواصل	الإرباعى الأعلى ن=8				الإرباعى الأدنى ن=8				قيمة z	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
الأسرة	26.00	1.69	12.50	100.00	14.50	1.19	4.50	36.00	3.401	0.01
الأصدقاء	28.00	0.75	12.50	100.00	15.87	1.35	4.50	36.00	3.403	0.01
الأخصائي	24.62	0.91	12.50	100.00	11.75	1.38	4.50	36.00	3.401	0.01
الدرجة الكلية	78.62	1.18	12.50	100.00	42.12	1.12	4.50	36.00	3.409	0.01

يتضح من جدول (5) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطى رتب درجات الأطفال ذوى المستوى المرتفع وذوى المستوى المنخفض، وفى اتجاه المستوى المرتفع، مما يعنى تمتع المقياس وأبعاده بصدق تمييزى قوى.

ثانياً- ثبات المقياس:

1- طريقة إعادة التطبيق:

وتمَّ ذلك بحساب ثبات مقياس التواصل الاجتماعي للأطفال من خلال إعادة تطبيق الاختبار بفاصل زمنى قدره أسبوعين وذلك على العينة الاستطلاعية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات أطفال العينة باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس دالة عند (0.01) مما يشير إلى أنَّ المقياس يعطى نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدم أكثر من مرَّة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك فى الجدول (6):

جدول (6)

نتائج الثبات بطريقة إعادة التطبيق فى التواصل الاجتماعي للأطفال

الأبعاد	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى	مستوى الدلالة
التواصل مع الأسرة	0.874	0.01
التواصل مع الأصدقاء	0.795	0.01
التواصل مع الأخصائي	0.804	0.01

الدرجة الكلية	0.843	0.01

يتضح من خلال جدول (6) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى لأبعاد مقياس التواصل الاجتماعي للأطفال، مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك صلاحية مقياس التواصل الاجتماعي للأطفال لقياس السمة التى وُضع من أجلها.

2- طريقة معامل ألفا . كرونباخ:

تمَّ حساب معامل الثبات لمقياس التواصل الاجتماعي للأطفال باستخدام معامل ألفا – كرونباخ لدراسة الاتساق الداخلى لأبعاد المقياس لعينة الأطفال وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك فى الجدول (7):

جدول (7)

معاملات ثبات مقياس التواصل الاجتماعي للأطفال باستخدام معامل ألفا – كرونباخ

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا – كرونباخ
1	التواصل مع الأسرة	0.735
2	التواصل مع الأصدقاء	0.761
3	التواصل مع الأخصائي	0.714
الدرجة الكلية		0.772

يتضح من خلال جدول (7) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطى مؤشرًا جيدًا لثبات المقياس، وبناء عليه يمكن العمل به.

3- طريقة التجزئة النصفية:

قام الباحث بتطبيق مقياس التواصل الاجتماعي للأطفال على العينة الاستطلاعية التى اشتملت (50) من الأطفال، وتم تصحيح المقياس، ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على على المفردات الفردية، والثانى على المفردات الزوجية، وذلك لكل تلميذ على حدة، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان – براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنَّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك فى الجدول (8):

جدول (8)

مُعاملات ثبات مقياس التواصل الاجتماعي للأطفال بطريقة التجزئة النصفية

م	أبعاد المقياس	سبيرمان . براون	جتمان
1	التواصل مع الأسرة	0.814	0.704

م	أبعاد المقياس	سبيرمان . براون	جتمان
2	التواصل مع الأصدقاء	0.831	0.694
3	التواصل مع الأخصائي	0.822	0.766
الدرجة الكلية		0.817	0.745

يتضح من جدول (8) أنَّ معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان . براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات فى قياسه للتواصل الاجتماعي للأطفال.

ثالثا- الاتساق الداخلي:

1- الاتساق الداخلى للمفردة مع الدرجة الكلية للبعد التابعة له:

وذلك من خلال درجات العينة الاستطلاعية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لكل بعد والجدول (9) يوضح ذلك

جدول (9)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للأبعاد على مقياس التواصل الاجتماعي للأطفال

التواصل مع الأسرة		التواصل مع الأصدقاء		التواصل مع الأخصائي	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.612**	1	0.478**	1	0.509**
2	0.217*	2	0.514**	2	0.457**
3	0.531**	3	0.568**	3	0.532**
4	0.589**	4	0.628**	4	0.698**
5	0.609**	5	0.217*	5	0.618**
6	0.216*	6	0.562**	6	0.598**
7	0.471**	7	0.578**	7	0.625**
8	0.532**	8	0.677**	8	0.217*
9	0.578**	9	0.617**	9	0.527**
10	0.629**	10	0.689**	10	0.578**

* دالة عند مستوى دلالة 0.05

** دالة عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من جدول (9) أنَّ كل مفردات مقياس التواصل الاجتماعي للأطفال معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائيًا عند مستويين (0.01، 0.05)، أى أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

2- طريقة الاتساق الداخلى للأبعاد:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام مُعامل بيرسون (Pearson) بين أبعاد مقياس التواصل الاجتماعي للأطفال ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، والجدول (10) يوضح ذلك:

جدول (10)

مصفوفة ارتباطات مقياس التواصل الاجتماعي للأطفال

م	أبعاد المقياس	1	2	3	4
1	التواصل مع الأسرة	-			
2	التواصل مع الأصدقاء	**0.628**	-		
3	التواصل مع الأخصائي	**0.578**	**0.597**	-	
الدرجة الكلية		**0.658**	**0.624**	**0.617**	-

** دالة عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من جدول (10) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على تمتع المقياس بالاتساق الداخلى.

الصورة النهائية لمقياس التواصل الاجتماعي للأطفال:

وهكذا، تم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس، والصالحة للتطبيق، وتتضمن (30) مفردة، كل مفردة تتضمن ثلاث استجابات موزعة على الأبعاد الثلاثة على النحو التالى:

البعد الاول: التواصل مع الأسرة (10) مفردات.

البعد الثاني: التواصل مع الأصدقاء (10) مفردات.

البعد الثالث: التواصل مع الأخصائي (10) مفردات.

وقد قام الباحث بإعادة ترتيب مفردات الصورة النهائية لمقياس التواصل الاجتماعي للأطفال بصورة دائرية، كما تمت صياغة تعليمات المقياس، بحيث تكون أعلى درجة كلية يحصل عليها المفحوص هى (90)، وأدنى درجة هى (30)، وتمثل الدرجات المرتفعة أعلى مستوى التواصل

الاجتماعي للأطفال فى حين تمثل الدرجات المنخفضة مستوى منخفض للتواصل الاجتماعي للأطفال.

ويوضح جدول (11) أبعاد وأرقام المفردات التى تقيسها الصورة النهائية.

جدول (11)

أبعاد مقياس التواصل الاجتماعي للأطفال والمفردات التى تقيس كل بعد

م	البعد	أرقام المفردات	المجموع
1	التواصل مع الأسرة	1 – 4 – 7 – 10 – 13 – 16 – 19 – 22 – 25 – 28	10
2	التواصل مع الأصدقاء	2 – 5 – 8 – 11 – 14 – 17 – 20 – 23 – 26 – 29	10
3	التواصل مع الأخصائي	3 – 6 – 9 – 12 – 15 – 18 – 21 – 24 – 27 – 30	10

تعليمات المقياس:

1) يجب عند تطبيق المقياس خلق جو من الألفة مع من يقوم بتطبيق المقياس، حتى ينعكس ذلك على صدقه فى الإجابة.
2) يجب على القائم بتطبيق المقياس توضيح أنَّه ليس هناك زمن محدد للإجابة، كما أنَّ الإجابة ستحاط بسرية تامة.
3) يتم التطبيق بطريقة فردية، وذلك للتأكد من عدم العشوائية فى الإجابة.
4) يجب الإجابة عن كل العبارات لأنَّه كلما زادت العبارات غير المجاب عنها انخفضت دقة النتائج.

طريقة تصحيح المقياس:

حدد الباحث طريقة الاستجابة على المقياس بالاختيار من ثلاث استجابات (دائما، أحياناً، نادرا) على أن يكون تقدير الاستجابات (3، 2، 1) على الترتيب، وبذلك تكون الدرجة القصوى (90)، كما تكون أقل درجة (30)، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع التواصل الاجتماعي، وتدل الدرجة المنخفضة على انخفاض التواصل الاجتماعي لدى الأطفال.

نتائج البحث:

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنَّه " توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين اللغة البراجماتية والتواصل الاجتماعي لدى الأطفال".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون (Pearson) بين اللغة البراجماتية والتواصل الاجتماعي، والجدول (12) يوضح النتيجة.

جدول (12)

قيم معاملات الارتباط بين درجات أبعاد كل من مقياس اللغة البراجماتية والتواصل الاجتماعي (ن =200)

التواصل الاجتماعي	عينة الدراسة	ن	اللغة البراجماتية
التواصل مع الأسرة	الذكور	100	0.514**
	الإناث	100	0.421**
	العينة ككل	200	0.497**
التواصل مع الأصدقاء	الذكور	100	0.641**
	الإناث	100	0.421**
	العينة ككل	200	0.587**
التواصل مع الأخصائي	الذكور	100	0.632**
	الإناث	100	0.698**
	العينة ككل	200	0.654**
الدرجة الكلية	الذكور	100	0.497**
	الإناث	100	0.617**
	العينة ككل	200	0.597**

**** دالة عند مستوى دلالة 0.01**

يتضح من جدول (12) وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مقياس اللغة البراجماتية والتواصل الاجتماعي عند مستوى دلالة (0.01)، وبذلك يكون الفرض الأول للدراسة قد تحقق.

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنَّه " توجد فروق بين متوسطي درجات اللغة البراجماتية لدى الذكور والإناث".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار (ت) t-test للمجموعتين، والجدول (13) يوضح النتيجة.

جدول (13)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت اللغة البراجماتية لدى مجموعتى الذكور والإناث

الذكور ن = 100		الإناث ن = 100		قيمة ت	مستوى الدلالة
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
37.38	2.39	58.88	4.49	42.197	0.01

بالنظر فى جدول (13) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى اتجاه الإناث، حيث كانت قيمة (ت) = (42.197)، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) وبذلك يكون الفرض الثاني للدراسة قد تحقق.

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنَّه " توجد فروق بين متوسطي درجات التواصل الاجتماعي لدى الذكور والإناث".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار (ت) t–test للمجموعتين، والجدول (14) يوضح النتيجة.

جدول (14)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت التواصل الاجتماعي (وأبعاده الثلاثة) لدى مجموعتى الذكور والإناث

الأبعاد	الذكور ن = 100		الإناث ن = 100		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التواصل مع الأسرة	15.94	1.57	25.84	2.14	37.149	0.01
التواصل مع الأصدقاء	14.66	1.23	27.64	0.82	87.576	0.01
التواصل مع الأخصائي	10.96	2.35	20.24	2.39	27.664	0.01
الدرجة الكلية	41.56	3.02	73.72	2.97	75.827	0.01

بالنظر فى جدول (14) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث من فى اتجاه الإناث فى التواصل الاجتماعى كدرجة كلية وكأبعاد فرعية، حيث كانت قيمة (ت) على التوالى = (37.149، 87.576، 27.664، 75.827) فى التواصل مع

الأسرة، التواصل مع الأصدقاء، التواصل مع الأخصائي، والدرجة الكلية للتواصل الاجتماعي، وهى جميعاً دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) وبذلك يكون الفرض الثالث للدراسة قد تحقق.

مناقشة نتائج البحث:

بعد العرض السابق لنتائج البحث يمكن مناقشتها وتفسيرها فى ضوء الفروض والدراسات السابقة والإطار النظرى وذلك على النحو التالى:

أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين اللغة البراجماتية والتواصل الاجتماعي لدى الأطفال، كما أسفرت الدراسة عن وجود فروق دالة احصائيا فى اللغة البراجماتية والتواصل الاجتماعي لصالح عينة الإناث، كما تحقق بالفرض الثاني والثالث.

وهذا ما أشارت إليه كثير من الدراسات، هذا وقد أكدت الدراسات على أن الأطفال لديهم مشكلات واضحة في اللغة البراجماتية والتواصل الاجتماعي والتي منها دراسة (Silvestre et al., 2006)، دراسة (Toe et al., 2007)، دراسة (Most et al., 2010)، دراسة (Thagard et al., 2011)، دراسة (Goberis et al., 2012)، دراسة (Tobey et al., 2013)، دراسة (Toe & Paatsch, 2013)، دراسة (Bat et al., 2005)، دراسة (Barker et al., 2009)، دراسة)Kushalnagar(et al., 2011) .

فعملية التواصل بين البشر عملية أساسية نحس ونفهم من خلالها بيئتنا بما فيها من أناس، ونضفي عليها معان معينة، ويتأتى تبعا لذلك أن نكون قادرين على التعامل معهم، أي نؤثر فيهم و نتأثر بهم، وهذا كله عن طريق عملية الاتصال والتواصل. ويبقى الفرد المحور الأساسي الذي يدور من حوله وبواسطته كل ما يتم من عمليات اتصالية التي تتطلب عمليات نفسية مختلفة حتى تتفق مع مكونات شخصية الفرد وتتفق مع طابع الشخصية والمجال النفسي الذي يوجد فيه الفرد والجماعة. ولإنجاح عملية التواصل بين أفراد المجتمع لابد من توفر مهارات اتصالية مثل التفكير والكلام، والاستماع والمشاهدة، والكتابة والقراءة والفهم والتحليل لتساعد على إنتاج رسالة اتصالية مناسبة، فقوة عناصر الاتصال من مرسل ورسالة ومستقبل واستجابة وتأثير والتحامها مع بعضها يعطينا اتصالا مؤثرا وناجحا.

ويستخدم الأطفال الصغار اللغة لإنجاز مهام أساسية مثل التسمية، أو الاحتجاج، أما الأطفال الأكبر سناً فيستخدمون اللغة في وظائف معقدة ومتنوعة مثل التخيل، والإعلام، والتفاوض، في الوقت الذى يستخدم الأطفال في سنوات عمرهم المتقدمة اللغة لإنجاز مهام أكثر تعقيداً مثل التسلط أو السيطرة، والدفاع، والإجبار، كما أن القصور في أي من المجالات السابقة قد يؤدى إلى

اضطراب اللغة البراجماتية، علاوة على ذلك فالإخفاق في نمو مهارات اللغة قد يؤدى إلى الفشل الأكاديمي والحرمان الاجتماعي الثقافي (wray, 2011, 79).

ملخص النتائج:

أسفرت نتائج البحث عن وجود علاقة ذات دلالة احصائية دالة عند (0.01) بين اللغة البراجماتية والتواصل الاجتماعي، كما أسفرت عن وجود فروق دالة احصائيا عند (0.01) بين كل من الذكور والإناث في اللغة البراجماتية والتواصل الاجتماعي لصالح الإناث.

توصيات البحث:

يوصى الباحث استنادًا إلى ما كشفت عنه الدراسة الحالية بما يلى:-

1- الاهتمام بسيكولوجية الأطفال.
2- الاهتمام بتحسين اللغة البراجماتية والتواصل الاجتماعي لدى الأطفال.
3- عقد دورات تدريبية للمعلمين لتوضيح خصائص هذه الفئة فى نموهم المتكامل وتحسين سلوكياتهم.

بحوث مقترحة:

استنادًا إلى الإطار النظرى والدراسات السابقة ونتائج البحث الحالي يقترح الباحث عدد من الموضوعات البحثية التى تحتاج إلى إجراء مزيد من الدراسات للوقوف على نتائجها:

1- برنامج إرشادى انتقائى لتنمية اللغة البراجماتية لدى الأطفال.
2- برنامج إرشادى لتحسين مستوى التواصل الاجتماعي لدى الأطفال.
3- فاعلية برنامج تدريبي في تحسين اللغة البرجماتية والكفاءة الإجتماعية لدى الاطفال الذتويين.

المراجع

1- الزريقات (ابراهيم). (2010). التوحد: السلوك والتشخيص والعلاج. عمان: دار وائل للطباعة والنشر.
2- طربية (مأمون). (2017). التفاعل الاجتماعي رؤي نفس اجتماعية. بيروت. دار النهضة العربية.

3- طلبة (أماني). (2022). فعالية برنامج قائم على التعلم الموقفي في تنمية مهارات الفهم القرائي واللغة البراجماتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات القراءة. المجلة التربوية بجامعة سوهاج، 93، 859 – 917.

4- عبد الجواد (محمد). (2017). الطفولة السعيدة. القاهرة: دار بداية للنشر.

5- العلي (صالح). (2015). مهارات التواصل الإجتماعي.عمان: دار الحامد للنشر.

6- American Psychiatric Association. (2013). Diagnostic and statistical manual of mental disorders (DSM-5®). American Psychiatric Pub.

7- Barker; D., Quittner; A., Fink. N., & Eisenberg, L. (2009). Predicting behavior problems in deaf and hearing children: the influences of language, attention, and parent-child communication. *Dev Psychopathol, 21*(2), 373 - 92.

8- Bat, C., Martin, D., & Kosciw, J. (2005). Longitudinal improvements in communication and socialization of deaf children with cochlear implants and hearing aids: Evidence from parental reports. *Journal of Child Psychology and Psychiatry, 46* (12), 1287-1296.

9- de Marchena Ph D, A. B. (2013). Executive and nonverbal contributions to pragmatic language in autism spectrum disorder.

10- Gleason, J. B. (2005). The development of language, 6/e.

11- Goberis, D., Beams, D., Dalpes, M., Abrisch, A., Baca, R., & Yoshinaga-Itano, C. (2012). The missing link in language development of deaf and hard of hearing children: pragmatic language development. *In Seminars in speech and language*, *33* (04), 297-309.

12- Helland, W. A., & Helland, T. (2017). Emotional and behavioural needs in children with specific language impairment and in children with autism spectrum disorder: The importance of

pragmatic language impairment. Research in Developmental Disabilities, 70, 33-39.

13- Ketelaars, M.,; Cuperus, J.; van Daal, J., Jansonius, K., Verhoeven, L. (2009). Screening for pragmatic language impairment: the potential of the children's communication checklist. *Res Dev Disabil, 30*, 952–960.

14- Koch, G. (2012). Theory of Mind, Pragmatic Language, and Social Skills in Male Adolescents with Autism Spectrum Disorders.

15- Kushalnagar, P., Topolski, T., Schick, B., Edwards, T., Skalicky,A., & Patrick, D. (2011). *The name assigned to the document by the author. This field may also contain sub-titles, series names, and report numbers.Mode of communication*, Perceived Level of understanding, and perceived quality of Life in youth who are deaf or hard of Hearing.

16- Marasco, K., O'Rourke, C., Riddle, L., Sepka, L., & Weaver, V. (2004). Pragmatic language assessment guidelines: A best practice document. Early Childhood Intervention Council of Monroe County, 2-8.

17- Most, T., Shina-August, E., & Meilijson, S. (2010). Pragmatic abilities of children with hearing loss using cochlear implants or hearing aids compared to hearing children. *Journal of Deaf Studies and Deaf Education, 15.*

18- Osman, D. M., Shohdi, S., & Aziz, A. A. (2011). Pragmatic difficulties in children with Specific Language Impairment. International Journal of Pediatric Otorhinolaryngology, 75(2), 171-176.

19- Silvestre, N., Ramspott, A., & Pareto, I. D. (2006). Conversational skills in a semi-structured interview and self-concept in deaf students. *Journal of deaf studies and deaf education, 12*(1), 38-54.

20- Simmons, E. S., Paul, R., & Volkmar, F. (2014). Assessing pragmatic language in autism spectrum disorder: The Yale in vivo Pragmatic Protocol. Journal of Speech, Language, and Hearing Research, 57(6), 2162-2173.

21- Tobey, E. A., Thal, D., Niparko, J. K., Eisenberg, L. S., Quittner, A. L., Wang, N. Y., & CDaCI Investigative Team. (2013). Influence of implantation age on school-age language performance in pediatric cochlear implant users. *International journal of audiology, 52*(4), 219-229.

22- Toe, D. M., & Paatsch, L. E. (2013). The conversational skills of school-aged children with cochlear implants. *Cochlear implants international, 14*(2), 67-79.

23- Toe, D., Beattie, R., & Barr, M. (2007). The development of pragmatic skills in children who are severely and profoundly deaf. *Deafness & Education International, 9*(2), 101-117.

24- Yoshinaga-Itano, C. (2010). Assessment and intervention with preschool children who are deaf and hard-of hearing. In: Alpiner J, McCarthy P, eds. Rehabilitative Audiology Children and Adults. *Philadelphia, PA: Lippincott Williams & Wilkins;*140–177.

25- Wray, E. A. (2011). The relationship between pragmatic language skills and depressive symptoms in children and adolescents with autism spectrum disorder. *Ph.D*. Thesis. University of Florida.

الملاحق

ملحق (1) مقياس اللغة البراجماتية

م	المفردات	دائما	أحيانا	نادرا
1	يفرق بين الأفعال.			
2	يميز بين المذكر والمؤنث.			
3	يروي الأحداث التي سمعها حسب ترتيب حدوثها.			
4	يدرك ملكية الأشياء (ملكه، ملكي).			
5	يفهم الكلمة وضدها (طويل، قصير).			
6	يذكر بين الأكبر والأصغر.			
7	يبين بين الاسم والفعل.			
8	يميز بين المفرد والمثنى والجمع.			
9	يذكر استعمال بعض الأشياء المألوفة لديه كالفرشاة والصابون.			
10	يذكر وظيفة كل حاسة من حواسه			
11	يعبر عن الحيوانات والأشياء بأصواتها المعروفة كصوت الديك والبقرة والرياح والقطار.			
12	ينفذ الأوامر المتعددة التي تطلب منه بالترتيب.			
13	يعيد القصص البسيطة التي يسمعها من الآخرين بشكل منظم.			
14	يسأل عن معاني الكلمات التي يصعب عليه فهمها.			
15	يسأل أسئلة باستخدام أدوات الاستفهام: متى؟ وكيف؟ وأين؟ ولماذا؟			
16	يجيب عن الأسئلة التقليدية: ما اسمك؟ ما هذا؟			
17	يستخدم جملة مركبة مكونة من كلمتين أو ثلاث.			
18	يستخدم ظروف المكان والزمان (فوق، تحت، أمس، غداً).			
19	يستخدم أسماء الإشارة: (هذا، هذه).			
20	يستخدم الألوان بشكلها الصحيح للمذكر والمؤنث (احمر – حمراء).			
21	يستخدم الضمائر للمتكلم والمخاطب والغائب: هو، أنا، نحن، أنت.			
22	يستعمل أدوات الربط بين جملتين.			
23	يستخدم صيغتي المؤنث والمذكر بشكلهما الصحيح.			
24	يستخدم صيغ النفي: آكل، لا آكل – حلوة، مُر.			
25	يذكر الأحداث في شكل تواريخ محددة.			

ملحق (2) مقياس التواصل الاجتماعي

م	المفردات	دائما	أحيانا	نادرا
1	يتحدث مع أسرته			
2	يلقى التحية على أصدقائه عند مقابلتهم			
3	يلقي التحية على الأخصائي عند دخوله حجرة التدريب			
4	يلقى التحية على أفراد أسرته عندما مقابلتهم			
5	يحافظ على تعبيرات وجهه أن تكون هادئة أثناء الحوار.			
6	يحرص على إقامة علاقات طيبة مع الأخصائي			
7	يشكر أفراد أسرته عندما يقديمون له خدمة			
8	يشارك أصدقائه اللعب			
9	يفهم تغيرات وجه الأخصائي			
10	يشارك أسرته فى أى عمل أو نشاط من تلقاء نفسه			
11	يبعد عن مواقف الجدل			
12	يفهم المعلومات التى يشرحها الأخصائي			
13	يذهب مع أسرته إلى الأماكن الترفيهية			
14	يركب المواصلات مع أقرانه			
15	يلتزم بالحوار مع الأخصائي ولا يخرج عنه			
16	يذهب مع أسرته أثناء زيارة أقاربه			
17	يتبادل الإشارات والإيماءات مع أقرانه			
18	يتقبل النقد البناء بإيجابية من الأخصائي			
19	يشعر بالسعادة عند مقابلة الضيوف			
20	يتبادل الوسائل التعليمية مع أصدقائه			
21	ينتبه جيداً للأخصائي			
22	يحافظ على نظافة المنزل			
23	يركب المواصلات مع أصدقائه			
24	يشعر بالراحة عندما يقوم الأخصائي بتشجيعه			
25	يشتكى لوالديه عندما يضايقه أخوته			
26	يميل للمرح عند مقابلة أصدقائه			
27	يجد سهولة فى التعامل مع الأخصائيين المستجدين			
28	يشاهد التليفزيون مع إخوته			
29	يتجنب الابتسامة والتكشيرة بدون سبب			

م	المفردات	دائما	أحيانا	نادرا
30	يفتخر به الأخصائي عند قيامه بالواجبات			